No 34 (Première année) — TRENTE CENTIMES ثلاثون صانتيما — عدد ٣٤ (السنة الاولى)

# الوزير
EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

* اصول المواد *

| | |
|---|---|
| لمقالة الافتتاحية | المراسلات الاصلاحية |
| الاحوال الاسلامية | الافكار الخصوصية |
| الاحوال المحلية | المذكرات الاقتصادية |
| الاحوال الافاقية | التراجم الحقية |
| الاحوال الاجنبية | المقتبسات الاستطلاعية |
| النشويات الخيالية | المقتطفات الادبية |
| الفكاهات الحكمية | النفائس الشعرية |
| المدرجات التقريظية | الاعلانات العمومية |

TAIEB BEN AISSA
*Directeur - Rédacteur - Gérant*

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13 ; 15
TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *
لا تعتبر إلا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة
الطيب بن عيسى

* الاعلانات *
ننشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة
ولا تكون إلا بالصحيفة الاخيرة

الادارة
سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

يوم الاثنين ٩ ربيع الثاني ١٣٣٩ — ان اريد إلا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه انيب — Lundi 20 Décembre 1920



# الحالة الاقتصادية

توقف دولاب المعاملات وكسدت جميع الاسواق وكان سبب البوار واحدا وهو ضغط المصارف على حرفائها ورفض ما يقدمونه من السندات مع اجبارهم على دفع ما بذممهم من الديون في الاجال المعينة دون تاخير او تقسيط فالمصارف تريد ان تقبض مالها قبل غرمائها ولا تريد ان تجدد المعاملة معهم وذلك بغلق الاعتمادات التي كانت مفتوحة لهم . وفي ذلك من تعجيز التجار والفلاحين وارباب التربانيين ما لا يخفى على المفكر الكبير وقد وقع بالفعل فان البوار قد ضرب اطنابه في انحاء المملكة ومع ذلك فاصحاب البضائع لا تبيع بالحاضر للكساد العام ولا بالمؤجل لقفل باب الصرف في كافة البنوك ضف الى ذلك ان من يجد راغبا ضطر الى البيع اليه ولو بالخسارة واذا سعى في تسديد نقص ما خصه من السلع لا يجد السعر الذي اع به فعندئذ مآله الاكل من راس ماله ان كان له مال حقيقي او الاكل من رؤوس اموال غيره ان كانت البضائع التي في تصرفه متحصلة من ديون نقية . ففي الحالتين يستهلك ولا يخلف ويفرط ولا يرجع وبالجملة فمصيره الى الافلاس والتوقف

يهون الامر ان كان الافلاس منسحبا على بعض افراد دون الكل وهو ما يقع في كثير من الاوقات ولكن متى كان خطره عاما فقد وجب على الحكومة ان تلافيه قبل ان تتفاقم نكباته وذلك بالتداخل لدى البنوك واجبارها على ترجيع المياه الى مجاريها والمعاملات الى معتادها لا سيما وقد راى الناس كسادا لم يعهدوه لا قبل الحرب ولا في وسطه ولا بعد الهدنة . والدور الذي وصل اليه عسر هذا العام يضرب به الامثال فضلا عن الخسائر العظيمة . وقد يمكن ان ربح زمن الحرب قد خسر في السنة المنصرمة

لو كان الرجس في ايام معدودة من هذا العام او في شهر واحد منه لما شكى احد او تضجر ولكن تتابعت الايام ثم توالت الشهور والخطارة كل حين في ازدياد ونموها منذر بالافلاس العام (لا قدر الله) .

ازاء هذه الحالة المفجعة تلزم المبادرة باستعمال انجع الادوية واقربها الى العلاج النافع . واول ما نحتم الاسراع فيه ايعاز الحكومة الى المصارف في تجديد نظاماتها حسب المعتاد وان لم تذعن او تماطل تصدر اوامرها بتعطيل الدفوعات الى آجال طويلة كما صنعت عام ١٩١٤ اثر اشهار الحروب مع ان كساد هذه السنة يفوق ذلك العام اضعافا مضاعفة او التوفيق بين مصلحتي البنوك وحرفائها بتسويغ التقسيط على آجال مختلفة وفتح الاعتمادات النسبية التي لا ضرر فيها ولا ضرار والتي يكون بها رضاء الجانبين

وبهذا التدارك يتسنى ترويج السلع خصوصا التي لا تصبر وايجاد الوسائل الكافية لتحريك دواليب التجارة وتمكين اليد العاملة التي كانت معطلة من الشغل والاستمرار عليه

واذا تيسر الغاء بعض القيود الاستثنائية التي زادت الطبقات العامة عسرا على عسر مثل العوائق التي احدثتها المصارف في المدة الاخيرة المار ذكرها حسن الحالة نوعا ولو اثر سنة مجدبة

اما لو تبقى كما هي عليه الآن فلا مناص من مجاعة مقبلة فضلا عن ارتفاع الاسعار وانتشار الغلاء وهو ما كنا ولا زلنا نقاوم تيارة بكل الوسائط الممكنة دون تغافل او ملل رحمة بالضعفاء وشفقة على المحتاجين ورافة بالفقراء والمساكين واننا نعد ذلك العمل من الواجب المفروض جلبا لسعادة الحياة الاجتماعية

وقد طلبت الحجرة التجارية الفرنسوية من الحكومة التداخل بين البنوك والتجار الفرنسويين ولكن التونسيين من مسلمين ويهود لم يجدوا من ياخذ بناصرهم ويذود عن منفعتهم كانهم اعضاء مبتورة من جسم هيكل الاجناس القاطنة بالبلاد التونسية فلا ينظر اليهم احد ولو كان هناك من ابناء جنسهم من يتكلم فقوله غير معتبر قانونيا وبالطبع يكون غير مسموع

فاذا نظر التونسي الى مصالحه بنفسه الغي قوله واذا حاول التاثير على اصحاب الكلمة المسموعة لا يجد نصيرا يؤيده ولا حرا يراعي مصلحته اللهم إلا نفحات تصدر من بعض الموظفين الكبار الذين قلما يتذكرونه فيدمجون مصلحته مع مصلحة غيره واحيانا يكون ذلك عن غير قصد ، فيكون الفضل في جر النفع اليه عائدا على الوسط الذي يعيش فيه

وبالاختصار ان الازمة الشديدة دخلت في طور مفجع مخيف ولا بد لها من التلافي السريع قبل اتساع دائرة حلقاتها . وان تداخل الحكومة لدى المصارف ضربة لازب لتدارك الاخطار قبل فشوها وإلا عم الافلاس سائر الناس وهو ما لا تحمد عقباه ولا ترضى به الحكومة قط كي يكون الاخذ والعطاء سائرين على منوالهما المعتاد .

(الطيب بن عيسى)

## الاحوال الاسلامية

### الحالة في تركيا

كتبت مجلة الشرق الادنى في احد اعدادها الاخيرة الكلمة الاتية :

تم الآن تشكيل الوزارة العثمانية الجديدة واكبر الظن ان الوزراء الجدد وطنوا العزم على مباشرة اعمالهم وخدمة بلادهم ولا شك ان اعتزال الدماد فريد باشا منصة الاحكام سيجعل من الممكن التفاوض مع مصطفى كمال باشا وغيره من الزعماء الوطنيين اذا كان هذا التفاوض يطابق السياسة التي ستتبع والظاهر ان هذه الخطة « خطة المفاوضة مع الوطنيين » هي خطة الوحيدة التي يتحتم سلوكها ازاء حالة تركيا الحاضرة . ولم تشهد البلاد العثمانية في اسوأ ايام العثمانيين من رجال العهد القديم حالة اضيق من الحالة الحاضرة . ولا ارتباكا في المالية اشد من الارتباك الحالي ولقد ادرك الحلفاء الان ان تسلم حكومة عثمانية مقاليد الاحكام بدون معاضدة الامة التركية غلطة كبيرة ومهما كانت تلك الحكومة تصفى الممالك المتحالفة الود وتنفذ رغباتها باخلاص ويرجع ذلك الى سبب هين وهو ان مثل تلك الحكومة لا تستطيع تنفيذ اتفاقية سيفر بالرغم من تشوقها الى ذلك

ولقد استحق الدماد فريد باشا كل ثناء من الحلفاء ولكن يظهر ان الوطنيين يجنون له من العداء ما يدفعهم الى عدم الدخول في مفاوضة معه او مع وزارته ، وسيكشف لنا المستقبل القريب ما خفي عنا ونعلم منه هل سيسير اولائك الوطنيون على هذه الخطة مع توفيق باشا ؟ ولا شك ان على قرارهم يتوقف تنفيذ تركيا شروط الاتفاقية ويجدر بالاستانة كما يجدر بالحلفاء ان يعترفوا بالحقيقة صراحة ، فاذا تمكنت الوزارة الجديدة من البرهنة على انها تعلق آمالا معقولة على تنفيذ نصوص الصلح وانها عقدت النية حقيقة على ذلك فمن الواجب ان نسدي لها يد المعونة لبذل ذلك المجهود اما اذا كان الامر على نقيض ذلك ، فما على تركيا إلا ان تتاهب للعقاب الذي سينزل بها الا وهو نزع الاستانة من يدها ! ! ولا يستبعد ان حكومة انقرة تقدر ذلك حق التقدير « او ما يقارب من هذا » فهي وحكومة الاستانة متفقتان في هذا الصدد ، ولكن مما لا ريب فيه ان مصطفى كمال لم يعد الان المهيمن الوحيد على شؤونه ويا ترى الى اي حد يتمسك هذا الزعيم الوطني بالعقيدة البولشفية ؟ ؟

لعمري اذا توغل مصطفى كمال في ذلك الطريق توغلا يستعصي معه الرجوع الى الوراء فان هذا نذير سوء تركيا اما اذا لم يكن الامر كذلك واذا وطن العزم على العمل يدا واحدة مع الاستانة فانه يستطيع ان يقدم لبلاده خدمة كبيرة ومن المهم ان نقف على راي السلطان في الحالة الحاضرة

البلاغ

### الوصاية برؤوس الحراب

جاء في نص دستور جمعية الامم ان الوصاية تكون باختيار الامة المرغوب الوصاية عليها . وقد دون العرب في العراق اختيارهم بدمائهم المسفوكة في ساحات القتال معلنين للملا انهم لا يريدون ولن يريدوا الوصاية الانكليزية . ومع ان العرب مولعون بالمال ومع ان الانكليز جاءوا بالوف الليرات ليقنعوا العرب في نبذ الاستبداد التركي وقبول الحكم الانكليزي فان فشل الانكليز في مساعيهم هذه ظاهر للعيان . فاليوم الانكليز يستخدمون مائة وخمسين الف مقاتل مسلحين بالبنادق والحراب لكي يعلموا العراقيين معنى الاستقلال ولكي يقنعوهم في اختيار الوصاية الانكليزية

### كيف يؤهلون فلسطين بالسكان

عربت جريدة النسر عن جريدة « الرقيب » الانكليزية ما ياتي :

يقال ان اليهود ينزلون الى فلسطين بالالوف كل اسبوع طبقا لبروغرام الحركة الصهيونية . ولا بدع اذا اتحد الاهالي من مسلمين ومسيحيين في الاحتجاج عليهم فان فلسطين هي بلادهم وبلاد ابائهم واجدادهم وهم يابون ان يكونوا تحت وصاية بريطانيا التي تضايقهم بالعرب في بلادهم ولكن الوصاية واليهود قد طرحتا عليهم باسم دستور جمعية الامم !

### العراق للعراقيين

ونشرت الجريدة الانكليزية المذكورة ما ياتي :

ان دلائل الاحوال في العراق اليوم تنبيء بان تلك البلاد على شفير ثورة تشابه ثورة السودان التي ادت الى قتل غوردون باشا فالحكومة الانكليزية تجد صعوبة كلية في امداد حاميتها هناك بالجنود وسحب جنودها من الهند حيث قوتها قد نقصت كثيرا هذا وان المشكل الارلندي قد ملا ايدي الحكومة الانكليزية لسوء تدبيرها واخر ما نسمعه ان صراخ المصريين (مصر للمصريين) قد اخذ يردده العرب في العراق فهم ايضا يصرخون (العراق للعراقيين)

### المؤتمر الشرقي في باكو

ونشرت ايضا : يستفاد من مصادر وطنية ان مؤتمر باكو تحت رعاية البولشفيك حضره اكثر من الف ممثل من العالم الاسلامي كله . وكان المتكلمون في المؤتمر شديدي اللهجة في انتقاد الانكليز وقد هددوا بثورة في الشرق اجمالا ضد الحكم الانكليزي بمساعدة البولشفيك ويقول البعض ان هذا المؤتمر هو اول خطوة حقيقية لوصول الحمر الى غايتهم المنشودة وهي تحقيق اسيا الحمراء

### بين الترك والارمن

لندن ـ جاء في بلاغ رسمي ارمني ان هدنة امضيت بين الترك والارمن ويحتل الترك مقاطعة الكساندروبول في اثناء مفاوضات الصلح ويكفلون سلامة اهلها

## الاحوال المحلية

### وفد الدستور

سيسافر قريبا وفدنا الدستوري الثاني يحمل الآمال والرغـائب والمطالب

يسافر الوفد من تونس وطنه العزيز الى باريس مقر المذاكـرات والمداولات ليفصـل الخلاف في القضية التونسية

يسافر الوفد لغاية من اكبر الغايات الا وهي تمثيل ارادة الشعب وعـرض اهم حاجياتـه التي اوجبها العصر والزمان والتمدن والعمـران

نعم يسافر لهذا وذلك فتذهب صحبته الاشباح تلو الارواح تكرر ءايات الدعاء بالنجاح فلا اجل من هذه المامورية ولا اعظـم من هذا التـثـويب

فالوداع الوداع ايها الوفد

السلام السلام عليك يوم تسافـر ويوم تصـل ويـوم ترجـع

الفلاح الفـلاح يصحبك عند مقابلتك للعميـد الجديد وساعة تفاهمك مع وزارة الخارجية

الفوز الفوز يتبعك حيثما لاحظت واين قصدت

الانصار الانصار توافقك اذا ذاكرت وتؤيدك اذا طلبت

الاحرار الاحرار تنفذ ءاراءك وتقوي حجتك وتعضـد مهمتك

الصحف الصحف تنشر رايك السديد وقولك المفيـد

المؤرخون المؤرخون يذكـرون وطنيتك ويشكرون صنيعك ويستصوبـون فكـرك ويرجحون عقلك

المواطنون المواطنون يفوضون امورهـم اليك ويعتمـدون عليك بعـد ان يزودوك بنصائحهـم ويعرفوك بضرورياتهم ويقدمون لوائحهم ويداون بعرائضهم

الاشتراكيـون الاشتراكيون يساعـدونك بنفوذهم ويعاضدونك بنشاطهم ويمدونك بارشاداتهم ويدافعون عن حرمتك بمجهوداتهم

الاضداد الاضداد يخيبـون ولا ينجحون ويخسرون ولا يربحون يفشلـون امامك وتحبط مبذولاتهم قدامك

الاصدقاء الاصدقـاء يفرحـون بمـا اوتيت ويحتفلـون متى اتيت يبتهجـون بالفوز المبين ويسرون بتاسيسك المحكم المكين

الامة الامة تحييك من صميم الفؤاد وتطريك من اعماق القلوب وتبتهل الله بالدعاء اليك لتكون من الفائزين وللدستور من الحائزين

الدستور الدستور صديقك الكريـم وخلك الحميـم

فليعش وفد الدستـور . وليحي الدستـور . وليت الشعب بعد الشدة والعناء على سرير الهناء .

### نواب الامة التونسية

تاخر سفر النـواب الى يوم الاربعاء المقبـل لاسباب مادية وقـد كان في الحسبان ان لا يتـاخر عن يوم الاحد ولكن العوارض فوق طاقة البشر هـذا وقد وقـع انتخاب الذوات الاماثل الاتيـة اسماؤهم اعضاء بالوفـد وفوض لهـم الامر حسب برنامج مقرر ترتضيه الامة التونسية لا يتخلف قيد انملة عن البرنامج الذي عرضه الوفد الاول المحترم وصادق عليه الشعب بامضاءات اللـوائح وتايـيدات الصحافة الوطنية

ولذلك يصح القول بان هذا الوفد قـد كلف باتمام عمل سابق وانجاز مامورية تكميلية لا تنوية جديـدة فليطمـان بال الشعب على مصالحـه التي لا تلغى وليهنا على رغائبه التي يريد تمثيـلها لدى الشعب الفرنسي اعني عرض الاصلاحات وطلب الضمـانات

اما الاعيان الذين انتدبوا لهذا العمل وانحصر الانتخاب فيهم فهم السيد الطاهر بن عمار والسيد عبد الرحمان اللزام والسيد حمودة المنستيري والسيد حمودة بو حجبه والسيد فرحات بن عياد ومواطننا المحامي البـارع مسيو ايـلي زبرح بالنيـابة عن الاسرائليين نجح الله مساعيهم في ترقيـة شـؤون البلاد واعانهم على ماموريتهم الشريفة التي عهدت اليهم من طرف الامة

### الجيش في خدمة المعمرين

نشرت جريدة الانسانية ( لومانيتي ) بعددها الصادر في ٥ ديسامبر الجاري تحت العنوان اعـلاه ما ترجمته

سر احبابنا التونسيين تبديل المقيم العام المفوض الذي وصل الى مركزه السامي بسياسته السافلة التي شعر بها ابناء الوطن خصوصا من الظلم والحيف وراوا ازدياد خطر احتكارهم اقتصاديا ولذلك فنعلم خلفه بان الاشتراكيين احباب الوطنيين والمدافعين على حقوق الرجل متهيئون للاهتمام التام بالمسائل التي تقع بتونس التعيسة الحظ

فلن نسمح مثلا بان يحرم الاف التونسيين من خيرات الارض التي يعيشون فوقها ومن الماء الضروري لاحيائها لفائدة ابن قائد فرنسوي وبعض نواب مشاركين له في الثروة

كما لا ننسى ايضا بتطبيق البرنامج الفظيع الذي درس اخيرا في الاندية السياسية العالية ومضمونه وضع الجيش التونسي في خدمة المعمرين

فالتونسيون الملزومون بالخدمة العسكريـة مدة عامين او ثلاثة يجبرون على قضاء عام بالقلعة والباقي في خدمة مصالح المعمرين مقابلة مرتب تـافـه

ان عددا عظيما من التونسيين قتل بالحرب التي اشهرت لتحرير الامم المضطهدة ... فالمعمرون يخشون من بسط اليد العاملة الاهلية التي تكون السبب في تنقيص ثروتهم

فالاستفادة من العمل الاجباري الذي تقوم به الجنود يسمح بسد هـذا الخطر . هـذا هـو اصل البرنامج الذي قـدمه بعض المـوظفين المخلصين للمصالح الخاصة الشخصية المنقادة للعدالة

فمن الـواجب ان لا يبـرز الى الوجود هـذا البرنامج الممقوت

ولنحط علما كي دو رسـاي « وزارة الخارجية » والعميد الجديد ايضا وبعض المـوظفين التـونسيين بان قد عزمنا على استعمـال جميع الوسـائل حتى الشديدة ان اضطررنا لمنع رجوع الشكل المبرقع الممثل الاستعباد الذي تشمئز منه النفوس

## القسم الفرنسوي

### من المجـلس الشـوري

طلب احد اعضائه الغاء الحجرتين الفـلاحية والتجارية التونسيتين فوافقت اغلبيـة الاصوات على ذلك

ونحن نوافقه هذه المرة على الاقتراح مبدئيا وان كنا نخالفه في الغاية

فالقسم الفرنسوي يطلب حـذف الحجرتـين رسميـا ونحـن نطلب حلهما وتـاسيس غيرهما بالانتخابات الحرة البعيدة عن التاثيرات السرية والسالمة من الغبن والاجحاف بالحق العام اي من تكون مبنية على الاصوات الطبيعية المترجمة عن وجـدان الانسان والتي يجب احـترامها من العبث والالغاء

اما تقديم المرجوحين وتاخير الراجحين فـلا قانون يسوغه

### ادارة شيخ المدينـة

رغما عن تعسر الحالة العمومية وتوقف التجارة وجدب الفلاحة وتعطيل اليد العاملـة منذ مـدة طويلة فان ادارة المـال قـد اوعزت الى ادارة شيخ المدينة لنحو ثلاثة شهور فارطـة بان تستعمل كل شدة في خلاص المعاليم الدولية لاسيما اداء الاستيطان

فرات المشيخة ان من اللازم اتخاذ تدابير صارمة في هذا الشان وهي تطبيق اقصى وسائل الاجبار التي نص عليها القانون اعني اجراء العقـل وتتبع المكاسب وقد كنا نظن انها ما شرعت الا لارهاب المتلددين المتقاعسين عن الدفع ولم تكن حـالتهم المالية موجبة للامهال واعطاء الاجال لمن عنده اعذار مقبولة كما كان صنيع ادارة شيخ المدينة مع العموم

نعم وقع بالفعل تطبيق ذلك القانون سابقا على البعض دون الكل اي على الذين ثبتت مقدرتهم على الدفع وتحققت الادارة امتناعهم مع اعطـائهم انواع التسهيلات قبل الاجبار ولكن لم يوفوا بمـا ارتضوه واخلفوا مواعيدهم و بالجملـة كان اجبـارهم واجبا وقتئذ لا كما هو عمل ادارة المشيخـة اليوم

اعني الاجبار العام دون استثنـاء المضطر والمعسر بـل قـد تناهت في ارتكـاب الشطط وعممت صرامتها على الخالصين غلطا منها اداها اليه الحرص على الاستخلاص ومن الواقعة الاتية يتضح البيـان

ان المـوظف عليه اداء الاستيطـان تحت عـدد ٨٢٢٨ في عـام ١٩٢٠ قـد خلص في جميـع السنوات الماضية وفي العام الاخير بتاريخ ٢ اكتوبر الفارط غير ان الادارة قد ارسلت اليه اعلاما بتاريخ ٢٢ نوفامبر اي بعد خلاصه بخمسين يومـا هـذا مضمونه

الحمد لله المرغوب منكم المبادرة بدفع معلوم استيطانكم لدى شيخ الحومة بادارة شيخ المدينة في ظرف ثلاثة ايام من التاريخ والا يقع الاضطرار لاتخاذ طرق الجبر المنصوص عليها بالامر العلي المورخ في ١٣ جويليه سنة ١٨٩٩ التي اخصها العقلة من المكاسب بقدر ما يفي بخلاص المبلغ مع المصاريف وحرر في ٢٢ نوفامبر سنة ١٩٢٠

شيخ المدينة

خليل بوحاجب

وعليه فالذي نلاحظه لادارة المال اولا ان تتساهل مع المعسرين ولادارة شيخ المدينة ثانيا ان تراعي مقتضيات الاحوال والاعسار المحسوس كي لا تستعمل الصرامة مع العموم وان تتحرى من امثال هذه الغلطات في المستقبل لاسيما مع الذين لا حول لهم ولا قـوة

### روايـة شهـداء الغرام

#### جمعية الاداب

اتقن ممثلو الجوق الادوار رجالا ونساء واجاد الملحنون وكانت الحركات مطابقة لمقتضى الحالات ونحن وان كنا نتطلب بجميع المشاريع الكمال لكننا نرى ان تشخيص عشية يوم الجمعة موجبا للشكر والاستحسـان . ولا يمنعنـا ذلك من الامل في زيادة الاتقان لتقوية الشهرة واذاعة السمعة الطيبة وبتزاحم الاداب والشهـامـة على طرق باب التفوق يزداد الامل في نبوغ احدى الجمعيتين وبلوغهما معا مراتب البراعة والاتقان

هذا واننا ننتظر من الشهامة العربية القيام بنفس هذه الرواية في العاجل القريب لنرى اي الجوقين اجاد واصاب كبد الفن وكان ذوقه عاليا في صحة العبارات واتقان الحركات لتظهر المميزات والفروق لمن يحضر التشخيصين ويقارن بين التمثيلين وعلى كل فاننا نتمنى للجمعيتين النجـاح التام لتكـونا امثولة حسنة لغيرهما من المشاريع الفنية

### سفر مقرون بالنجاح

يوم الجمعة سافر الحازم النشيط السيد رشيد ابو النصر قـاصـدا المغرب الاقصى لـربط العـلائق التجارية وزيارة اصدقائه الفضلاء الذين تعرف بهم في رحلته الاولى صاحبه السلامـة وجعل الله مساعيه الاقتصادية مقرونة بكل نجاح

### نجل حبيب

انعم الله على صديقنا الفـاضل السيد ابراهيـم الزغلامي نائب جمعية الاوقـاف بالكاف بمولود فانتخب لـه اسم ( محمد الحبيب ) راجيـا من الله ان يكون محمود الخصال محبوبا عند الناس والاقران ونحن نهنيـه بهـذا النجل ونـدعو الله ان يحقق تفاؤله فيه وان يجعلـه من النـابتة الحية التي يزدان بها القطر

### مجلة الاداب

ليكن في شريف علم قرائنا ومشتركينا ذوي الهمم السامية ان تاخير صدور العـدد الرابع من مجلتنـا تسبب عن كثرة اشغـال المطبعـة في ءاخر العام الافرنجي وسيبرز العدد المذكور قريبا موشحا بكثير من غرر المباحث العلمية . والمواضيع الادبية والتاريخية مع جملة صالحـة من علم الفلك في انتقال الشمس او ردنـا ذلك على اشهر الطـرق العصرية فنستلفت لذلك انظار قرائنـا المعتنين ونستمنحهم عذرا من تاخير الظهور وكل ءات قريب

هيئة التحرير

### تعزيز جانب معلمي لغتنا العربية

سرنا ما بلغنا من تسمية رصيفنا البارع السيد عبد الرحمن سومر مدير مجلة الاداب معلما باحدى المدارس الدولية فنهنيه بذلك ونومل له الارتقاء والنجـاح

### الى المشتركين والوكـلاء

ننبه الذين تاخروا عن الدفع لحد الان باننا لم يكن من عزمنا ارسـال صحيفتنا مجانا لاحد واننا نراها ( في نظرنـا ) اعلى من ان تـروج بمثل هذا الابتذال بل ان المقـدرين لقيمتهـا الحقيقية يرون معلوم الاشتراك تافها بالنسبة الى الوظيفة التي تقوم بها في عالم الاجتماع

ولذلـك نحرض الذين تغافلوا الى اليـوم على المبادرة بتوجيه بدل الاشتراك قبل موفي الشهر الجاري ليتسنى لنا غلق الحساب السنوي في رأس السنة ١٩٢١

ونـلاحظ لهم ان المدة الفـارطـه هي كافيـة للتساهل لاسيما وان الاشتراكات يجب ان تدفـع سلفا كما باعلى الجريـدة

ولنا امل قـوي في اصحـاب الهمم العالية حتى لا يحوجونا الى التذكير مرة اخـرى خصوصا وهم ادرى بالنفقات الطائلة التي نتكبدها دون نفع خاص مع تضييع نفيس اوقاتنـا وتفويت مصالحنـا التجـارية

وفوق ذلـك يجب على بعض وكلائنا ان يصفوا الحساب الذي بيننا وبينهم ويرسلوا المتحصل بلا تـوان . واذا كانت لهم اعـداد فاضلة يقطعون رؤوسهـا ويوجهونها داخل الظرف لنكون لهم من الشاكرين وليتذكروا ان المـال قوام الاعمـال

### نواب بلا تنويب !

يدعي كاتب المجلس الشـوري في خطـابه الرسمي انه وامثاله نواب الامـة ونحن نتعجب كثيرا من هـذه التصريحات ونتساءل عن نيابة هؤلاء من انتخبها هل الامة ام الحكومة ؟ ولذلك فلا يسـوغ له القانون هـذا الانتساب الموهـوم ولا يبيح له الشعور الصادق هذا الادعاء الباطل . . .

بينما الامة تعرف من تنيب عن مصالحها

فهي تريد تنـويب من اذا طلبـوا الحوا واذا سئلوا اجابوا واذا سوفـوا عارضـوا واذا رفضت رغائبهم احتجوا واذا اهـدوا الاوسمة لم يقبـلوا واذا جاء مجال الكـلام لم يسكتوا فهـل كان كاتب المجـلس وزمـلاؤه متصفين بهذه النعـوت حتى يسمون انفسهم نـواب الامة . . .

### السيد محمد باش حانبه

#### وجريدة « تونس الفرنسوية »

ارسل السيد محمد باش حانبه مكتوبا من برلين الى الجريدة المذكورة وهذه ترجمته :

اني وقفت منذ قليل على فصلين بجريدة « تونس الفرنسوية » اقيمت الدعوى بهمـا علي فاثبت راغبا منكم نشر الرد الاتي :

اني لم اعلل ابـدا نصيحتي بـالاتحـاد مع اليهود « باكتسابهم الثروة اللازمـة » ولا شك ان مكاتبكم قد غرته الاخبار الكاذبة لاني ما اوصيت احبابي الا بان يعتنوا بتوثيق صـلات الاتحاد والمودة الموجودة منذ قرون بين الاسرائليين ومسلمي تونس وبان يراعوا في جميع الاحـوال خواطر هـذا العنصر القليل العدد من الامة التـونسية . وان يقـاوموا الاوهام الفـاشية ويحـذروا جميع افـراد الشعب التونسي من دسـائس بعض الـذين لهم مطـامع سياسية من رمي الشقاق بين عنصرين متـالفين واخيرا بان يكشفوا التهيجات المخطرة الصادرة من اضـداد بني اسرائيل اولئك الذين ءامنوا العقاب فاطلقوا العنان منذ بضع سنين الى المجاهرة بعداوة اليهود . وقد غبطوا نصارى بولونيا والروسيا ورومانيا في ماثـرهم فاستعملوا جميـع وسـائل التهييج من نشريات وخطب واستنهاض العساكر بالقتل وغيرها يتهمون اليهود « بانهم شووا في حريق الحرب سمكهم بينمـا كان الفرنسـويون والمسلمون على ميادينهـا يستقـتلون »

وفي عـامي ١٩١٦ و١٩١٧ لم تـتردد جريـدة « المعمر الفرنسوي » في نقل هذه النمائم ومعارضة اليهود باخلاص المسلمين الذين ما قصرت قبلا عن ثلبهم ابـدا . وقد غضت الحكومة الطـرف عن هذه المثالب والتهيجات ولم تتخذ لها احتياطا الا بعد ما اثمرت . فالحكومة لم تهتـد لاستدراك الخط وليس ذلك فقط بل انهـا ساعـدت بالعفـو باذري الفتنة والشقاق

ان ما وقع اثناء الحرب وبعد الهدنة لفاضح وما افضح منه هو ان الجنـاة الحقيقيين وهم الهيجون لم يشوش لهم بال بينما وقعت محاكمة الصحافيين الذين كشفوهم . وقد اعلنت جميع هذه الرذائل في زمانها

ومن جهة اخرى فاني الححت في مكاتيبي الى احبابي على ما في ابعـاد اليهود عن الوظـائف العمـوميـة من الظلم . و رغما عن اني لا اقصـد تخفيف مسؤولية التـونسيين في ذلـك فـاني مضطر الى التصريح بان عبء هذا الحيف محمول على كاهل اعيان المتوظفين الفرنسويين الذين بيدهم الحل والعقد لانهم سعوا في ابعـاد الاسرائليين ابعادا تامـا

ومن ذلك اننا عند اشهار امر ١٩٠٩ المتعلق بترتيب مستخدمي الادارة العامة كنا حصلنا موافقة جميع المتـوظفين على قبـول الاسرائليين وكانت مسودة الامر المذكور تمنح عضوية المجالس العدلية « لجميع الرعايا التونسيين » فما راعنا الا وقـد صدر الامر باضافة التقييد الاتي :

« لجميع الرعايا التـونسيين المسلمين » وقـد ادخل الكلمة الاخيرة مسيو روا ! ويمكنني ان اذكر امثلة شتى في هذا الباب ولكن دعنا من ذلـك

فقد انجلى لكم اني لم اشتغل بمسالة علائق الاسرائليين والمسلمين من اليوم وليس قصدي منها التحصيل على منافع مادية لان المسلمين لـديهم « الثروة اللازمة » بل اعتبرها مسالة اصلية عادلة وساطلب مع ذلـك نشر ما سطرته في هذا الموضوع بمكاتيبي

وقد حذرت احبابي من بعض جموع اضر علينا من اضدادنا لخلوهم من الصدق والاخـلاص فابنت رايي بانه لا يمكن وجود انعطاف لقضيتنا الا عند الاشتراكيين المخلصين لانهم يسعون وراء العدالة الاجتماعية وقضيتنا عادلة !

ان مساعدكم لم يتحاش ثلبي رغما عن عدم اصابته الفصل وليس هـذا السلوك بمستقيم ولا بلائق وزيادة عن ذلـك فان وشايته لا طائل فيها لان التونسيين يعرفونني معرفة تجرئني على ان اكد باني فائز باعزازهم وانعطافهم

### ادارة جمعية الاوقاف

#### بتة كراء ديـار

تعلن جمعية الاوقاف للعموم ان بتة كراء الديار الاتية وقف الزوايا لعـام ١٩٢١ ستقع في يـوم الخميس الثالث والعشرين من ديسـامبر الجـاري على الساعة العاشرة صباحا بادارة الجمعية بتونس

دار بزنقة سيدي البـايلي عـدد ٢٢ كراؤها فرنـكات ٢٥٠

دار بنهج باب سعدون زنقة الشمس عدد ٢٨ كراؤهـا ٢٦٠

دار براس الدرب نهج الجمي عدد ١ كراؤها ٥٦٠

# فقيد الخيرية

فما كان قيس هلكه هلك واحد * ولكنه بنيان قوم تهدمـــا

سلام على عرش المكارم المثلول . وصارم الراي المفـلول . وغيث الندى الراحل . بعد ما احيى روض البر الماحل . والبـدر الذي ادركه المحاق . وقد كان في دياجي الخطوب ذا شراق . وسلام على وجه وجيه . وليمين بها اليمن . ويسار بها اليسار . وسـلام على همة وسخـاء . وعزيمة ومضاء . ومحيا وسيم . وخلق كالنسيم . وجنان تتكسر على صفاه الملمات . وتنفجر منه مياه الرحمات . واعطاف تهتز للمكارم . واريحية عربية ذكرت بعهد معن بني شيبان وحاتم . سلام على كل تلك الشمائل والخلال . قد انهدك طورها . وخبا نورها . يوم فاجانا نعي المبرور الحاج محمد ابن خليفة الذي قدمته ماثرة الفراء الى امامة المحسنين واذا باهت مصر بمنشاوبها كناله ذاكرين . فالله يجزل له المثوبة عما الهمه . ويضاعف له جزاء ما قدمه

كان الفقيد اوسط قومه نسبا . وارفعهم حسبا . وازكاهم خلالا . واكرمهم عما وخالا . في ذات ترسل على العيون اشعة المهابة . قـد زانها التهلل عند اللقاء ولسان فصيح . يعرب عن راي صحيح . وشغف بالعـلم وطالبيه . وحنو على القرءان وتاليه . مـع بسطة في الكف والمال . واضطلاع بمهمات الاعمال . ساس كثيرا من جهات القطر براي اصيل . ونظر غير كليل . فنال من رضاء الحكومة ما تشهد به الوسامات الرقيعة التي اتشح بها صدره . وكان ذكره عند الرعية ممزوجا بعاطر الثناء يشكر المظلوم فضل عدله . ولا يجد الظالم حرجا من حكمه . فـلم يحفظ عليه صدر حفيظة . ولم تنطو جوانح له على احقاد . نظر الى ءاثار نعمة الله عنـده . فابتنى فيها الدار الاخرة . ولم ينس نصيبه من الدنيا . باستثمار ماله في اشرف طرق الاكتساب من فلاحة وتجارة وطالت في الخير اياديه فكان خير منال للمال الصالح عنـد العبـد الصالح وكان له في المبرات ذوق جميل . من ذلك ترغيبه في حفظ القرءان بما وقف من الاوقاف في ذلك السبيل . اذ عين لكل حافظ جائزة من الوقف ولاحاذة مثـلها . وبذلك كثرت دراسة القرءان بعد اندراس حفاظه . ووقف على تـلامذة الجامع الاعظم حماما بالحاضرة ينتفعون بريعه وفيـه يتطهـرون . ثم مد الى الجمعية الخيرية يدا بيضاء يوم نضبت وارداتها في السنين الشهباء . واعوام الحرب الشعواء . وساعدها بما شـد ساعدها ورتب لهـا العطايا الجزيلة . واشترى لها دارا جميلة . وقفها عليها . واستقر بها على التايبد قرارها . واخر نفحة ودع بها صندوقها في موسم المولـد القريب خمسة الاف فرنك من جيبه والفان من حليلته اعانة . على بناء توسعة اضافها من ملكه الى دار الخيرية فرحمه الله من محبس وموسع وواهب الالوف

واقاه اجله المحتوم بمستقره من سوسه . ونقل الى القيروان حيث اختار مدفناله رحبة مسجـد انشاه هناك ورتب فيه القراء حتى يتنعم في نومته الابدية بجوار الله في بيته مواجها صفوف المصلين وحلقات التالين والذاكرين وفي يوم الثلاثاء الماضي توافدت الى القيروان وفود من عز عليهم منعاه من اعمال المهدية وسوسة وجلاص وغيرها وقدم من الحاضرة وفد من اعضاء مجلس الخيرية الاسلامية برئاسة الاكمل العمدة الهمـام سيدي محمد بوسن لحضور مشهد دفن هذا المحسن الكبير قياما ببعض ما يجب له على الخيرية وعند تهيئ الجنازة للخروج من دار الهمـام الاكمل السيد الهادي المرابط عامل القيروان القى الشاعر المجيد السيد صالح سويسي قصيدة بديعة في تابين الفقيد وتـلاه كاتب السطور فابل دمعـة الملجا الخيري على الفقيد العزيز بانشاد هـذه الابيات

فقـد المجـد شامخ الاركان * فقد السرج سيـد الفرسـان

فقـد الفضـل ذا اناة وحزم * فقد البر كعبة الاحسان

وغـدا ملجا اليتامى يتيما * اذ دهتـه طوارق الحدثـان

عـدم الراحة التي انجدته * وسقتـه بـوابـل هتـان

تركـت فيه كل فصل ربيعا * لليتـامى وحـافظي القرءان

عودت بسطة كـوجه جميل * زانه مقـول فصيح البيـان

الا يا دهر سقت سحب هموم * تمطر القـلب وابل الاحزان

الا قـد فوقت يداك سهـاما * فامالت رواسي الاركـان

لهف نفسي على كريم السجايا * لهف نفسي على علي الشـان

لهف نفسي على حميـد المزايا * درة السلك واحـد الاقـران

من يساويه همة وسخـاء * من له في المعالي يحسب ثاني

من يسـاميه عزمة ومضـاء * محرز السبق عند عقد الرهان

ان منعى محمـد لعظيـم * لا يداويـه مرهم السـلوان

كيف نسلو من جددت كل يوم * طيف ذكراه « روضة العرفان »

كيف نسلوك يا ثمال اليتامى * او تسلو العيون عن انسان

انما قصرنا تكلف صبر * والتـزام التسليـم للرحمان

وله نرفـع الاكف ابتـهالا * ان يحـل الفقيـد اعلى الجنان

وعلى روحه السـلام ولتهمى * في ثراه سحـائب الرضـوان

(عبد الرزاق كرباكه) احد قدماء تلامذة العرفانية

## الفكاهات الحكمية

### تحضيرات صحافي

يا ايها الذين حكم عليهم بالاشغال الشاقة ها انا ازف اليكم سلوى متى ذكرتموهـا نسيتـم مصابكم . وهانت عليكم اوصابكم . وعلمتم يقينا ان ما من مصيبة الا وعند الله اعظم منها :

زارني يوما رجل في محل شغلي فجلس جلسة من ينوي الاقامه . الى يوم القيامه . وكنت ساعتئذ اشتغـل بتحريـر استعجالي يفـرض علي الواجب انهاءه في ذلك الاوان .

رددت تحية الزائر باحسن منها واستمـررت على عملي ليفقه السيـد اني بصدد عمـل ذي بال لا يمكنني ان اقطعه باية محادثة او سمر . ولكنني رايت ان الفهم بعيد عن صاحبنا بمرحلة قاصية . لانه حنحن كثيـرا لالفات نظـري اليه ومسك طـرف الحديث معه . وما زال يتملمـل مـرة وحنحن تارة الى ان التفت اليه وقلت :

ارايتم كيف ان اوقاتي ضيقة لا تسمح لي بطرح القلـم من يدي ؟ على اني اسف لوقوع هذه الصدفة . فان زيارتكم لي كانت في اوان من الضيق بمكان ! لان هذا التحريـر الذي ترونه بين يدي يتحتم علي انهاؤه بعد عشرين دقيقة على الاكثر . وكان بودي لو شرفتم في ساعة فـراغ لالتفت اليكم بكليتي واصرف حصة في محادثتكم بما تشتهون .

قلت ذلك واقبلت على قرطاسي وفي يقيني ان زائري اللطيف قد ادرك من القول معناه . ولكنني سمعته يقـول :

كان الله في اعانتكم . سدد الله اعمالكم . نجح الله مساعيكم . فتح الله في وجوهكم للرزق ابوابا . منع الله عنكم الموانع . فقلت له في سري : تقبل الله منك هذه الدعوة الاخيرة ومنعك عني !

ثم قال : انني ما رايت احدا يكتب الا واسفت كثيرا لذهاب حسن خطي فقد هجـرت الكتابة امدا ليس بالقصير . وذلك بسبب تعاطي اسبـاب الفلاحة والمرء متى هجر القلم تغيـر خطه عن ذي قبـل .

قلت : طبعا ! وسررت لخلو كلامه السالف من سؤال يقتضي الجـواب .

ولكنه اردف ذلك بقـوله : ان في الفلاحة للذة كبرى . ولقد قضى هذا العبد الحقير اعواما بين المزارع . ولكنها والحق يقال عيشة راضية . وحال ترتـاح لها النفس . فماذا ترون في ذلك ؟

هنا وضعت القلم من يدي وقلت له : استسمحكم دقيقة لاتمم كلمات بقيت . ثم اسمعكم بكل جوارحي

فقال : لا باس . ولكني اريد في زيارتي لكـم هذه ان اتخذها فرصة لاكاشفكم بفكرة خطرت لي ولا خاب من استشـار .

هل جنابكم سامع لما اقول ؟ قلت : نعم سامع . ولكن ارجوكم ان تسمحـوا لي باتمـام السطرين الاخيرين واجيبكم عن كل ما تريدون .

فقال : تفضل . تفضـل اتمم . . . ولكن اظنكم مسرورين بهذا المطر الغزير النـازل لانه نافع جدا لفلاحة هذا العام .

قلت : نعم . وهنا انهيت ما انا بصدد تحريره واقبلت على زائـري اللبيب وقلت له :

لقـد سمعت الآن جنابكم يقـول . انكم ترومون تشريك العبد في امر خطر لكم . فتفضلوا بايضاحه .

قال : ذلك اني ارتايت وفكـرت في تاسيس جريدة معتبرة تفيد الامة فوائد كبيرة . وتنفعها منافع غزيرة . من حيث البحث الدقيق في المواضيع العمرانية . والاقتصادية . والعلمية . والاجتماعية والاخلاقية . والادبية . والانتقادية . والفكاهية و . . .

قلت : يكفي ! يكفي . فقد فهمت الخطة التي رسمتموها . ولكن هل حصلتـم على الرخصة في اصدارهـا ؟

قال : لم اطلب بعد .

قلت : ماذا اخترتم لها من الاسماء ؟

قال : ما تشيرون به انتم !

قلت : وفي اية مطبعة تنوون طبعها ؟

قال : ذلك كله ما دعاني لاستشـارتكم لعلمي بانكم خبيرون بامور الصحافة ومتعلقاتها .

قلت : ومن انتخبتـم من المحررين ؟ لان المواضيع التي ستبحثون فيها يقتضي لها عديد الاقلام . ومختلف الافكار .

قال : ذلك امر هين . وليس بالصعب وجوده فاني لا اعـدم رهطا من اصحابي الالى يحسنـون الكتابة فاستعين بهم عند الاقتضـاء . ولا اظن جنابكم يبخل علينـا من حين لآخر ببعض مقالاته اما الآن فاني في اسف لعدم وجود محـل لائـق يصلح لان يكون ادارة لجريدة كبيرة الاعمـال . على اني وجـدت عدة محلات للايجـار ولكنهـا لا تكفي لترتيب ما احضرت من الاثاث والرياش !

قلت : متى حصل جنابكم على الرخصة له ان يبحث فيما وراء ذلك . وعلى كل فاني اكـرر لكم اسفي لحضوركم عندي في ساعة ضيقة . ولي من العمل ما يقتضي له ساعة اخرى على الاقل

وهنا كأن زائري العزيز ادرك سـر القول . لانه وقف وودع وخرج .

والآن بقيت انا واياك ايها القاري . فانصفني بربي وربك . اليس من الجـور ان يقـول قائل بعد قراءة هذه القصة العجيبة : اني هجوت زائري او سخرت بضيفي ؟

فمن ذا الذي رزقه الله الحلم باجمعه . وخصه بحسن الخلق كله ولم يمزق اثوابه ويشبع وجهه لطما اذا هو امتحن بضيف كضيفي يحمل مشورة كهذه في ساعة كتلك ؟

فهلا يدرك امثال زائري الالمعي مقدار جناياتهم بسطوهم على اوقات الناس ونهبها نهبا ؟

ولكن جناب ضيفي لم ير من باس لما تسبب لي في زيادة ساعة يومذاك على وقتي المعتاد !

وقبل الختام . فاني بكامل الحفاوة والاحترام اقدم لاخـواني الصحافيين هـذا الرصيف الجديد النبيه . جعله الله مباركا على الثقلاء الاعزاء . ولنا في لطفه قوي الامل بان لا ينسانا من الذكر الحسن باول عـدد من جريدته المنتظرة بشوق عجيب جزاء لنا على هذا الاحتفاء المتزائد به وتقديمنا اياه لعالم الصحافة المسكين . والسلام عليه يـوم يولد ويوم يموت .

(حسين الجزيري)

## المقتبسات الاستطلاعية

### رنة قضيتنا في بلاد الاحرار

تحت عنوان « الحالة بتونس » نشرت جريدة الطان البارسية لسان الوزارة الخارجية مقالا حملت فيه حملة منكرة على الحالة الاسيفة التي عليها تونس اليوم هذا نص تعريبه :

« برهنت الحكومة بتسميتها مسيو سان مقيما عاما بتونس تذكرها ان المقيمين العظام الذين تداولوا السلطة قبله كجول كمبون ، وماسيكو ، وبيي ، والابتيت ، كانوا شغلوا نفس خطة مسيو سان في منصب ولاية مقاطعة الاين ، وغير خفي انه يلزم لادارة تونس رجل خبير محنك له مقدرة على ازالة الحالة المحزنة التي بها والتي طالما كشفت عنها جريدة الطان القناع ، لا يتجاسر احد على نكران الانفعال الشديد السائد بالمملكة منذ عمدت الحكومة الى القاء القبض وفتح القضايا العدلية تحت خفايا حالة الحصار ، فقد القي القبض على الشيخ الثعالبي الوطني التونسي في باريس اثناء المصيف وهو الذي نشر كتاب « تونس الشهيدة » بهائم احيل الى المحكمة العسكرية بتونس ، وفي اوائل نوفمبر سيق الى السجن اثنان من اعيان الاهالي احدهما تونسي وهو الشيخ محمد الرياحي والآخر جزائري وهو الشيخ صالح بن يحي ، وهنالك ثالث وهو السيد فرحات بن عياد من اكبر بيوتات تونس واعرقها في المجد لم يفلت من ذلك الامر الّا بفضل جنسيته الانكليزية وكل اولئك متهمون بالمؤامرة ضد امن الدولة ،

انا نترقب انهاء القضية بفروغ صبر لنطلع على خفاياها وتقول الحكومة التونسية ان لديها براهين قطعية تدل على اشتراك بعض احرار التونسيين كالشيخ الثعالبي مثلا مع مهيجي برلين ولكن الحكومة على ما نعلم لا تستطيع اثبات ذلك وانها لما لم تجد ما يشفي غليلها في هذه المسالة عمدت الى القاء القبض على اناس آخرين ووسعت نطاق التفتيش ، وليست هذه باول مرة حاولت فيها الادارة اكتشاف مؤامرة فسقطت بعد جهد طويل في الفراغ ، ولكن اذا ثبت رغم كل البوادر ان الشيخ الثعالبي مؤامر حقيقة فلا يسعنا الّا الجثو امام ما تقرره المحاكم ،

ولكن المسالة فوق هذا الحد ، ونريد ان نعرف الآن هل تستطيع الحكومة بدعوى وجود فرد يتآمر ضد فرنسا ان تجرع الامة برمتها غصص حالة الحصار ، اذ ان الامة التونسية تعيش تحت نير هذا القانون منذ عام ١٩١١ حيث اعلن بمناسبة قلاقل الجلاز ، ولو ان هذا القانون استمر زمن الحرب فقط لما تكلم عنه انسان ولكن استمراره ليومنا هذا بعد من افظع التعدي على الحقوق ،

لا يوجد بكامل شمال افريقيا امة هي اهدا واسلم من الامة التونسية ، وزمن الحرب لم تكتف بلادنا فقط بالجنود المجندة الذين قضى اكثرهم نحبه بل انه لم يحدث بها كامل تلك المدة ولو ادنى مشاغبة حتى في زمن القلاقل الوقتية التي جرت بجارتها قسنطينة ، في هذه المملكة نفسها التي لا تعد بين شعبها ولو قبيلة واحدة ثائرة تستمر الحكومة بتطبيق حالة الحصار بدعوى ان المعاهدة العثمانية لم تحظ بالموافقة الى الآن ، ولكن الحكومة لو علمت لدرت انه لا موجب لاعمال كهذه مع الشعب التونسي

وليس هذا كل ما جرى ، فقد علمنا ان الحكومة التونسية تجري اعمالا مخالفة للقوانين كتفتيشها المحلات بدون حضور شهود ، انا نتمنى ان تكون هذه المعلومات كاذبة ولكن المحقق ان الحكومة ان بررت القاء القبض على الشيخ الثعالبي بدعوى وجود البراهين لا تبرر قبضها على غيره كالشيخ الرياحي مثلا من الذين ليست لهم هياة متآمرين ،

والخلاصة ان التونسيين يعيشون في فزع دائم يجعل ارباب الثروة منهم يتكبدون عناء الاسفار للتحصيل على جنسية انكليزية او ايطالية فرارا من الحكم الفرنسوي ، هذه هي السياسة التي تسلك بتونس لارضاء متطرفي حزب الاستعمار ، وسياسة كهذه خليقة بان تلعن نفسها بنفسها ، ولكي نعلم خطارة الموقف يكفينا ان نتذكر الحالة التي عليها اليوم

تقع هذه الاعمال في وقت منحت فيه دول استعمارية على ابواب افريقيا الفرنسوية مستعمراتها اكبر حرية ممكنة ، ورغما عن ان مصر لم تحصل حد الآن ما ترغب فيه فان نجد بكامل الشمال الافريقي من يجهل الحرية والاستقلال الذين ستتمتع بهما مصر السعيدة ، وفي طرابلس لم تكتف ايطاليا بوعد الطرابلسيين بتحصيلهم الوطنية الايطالية بل شرعت في اجراء الانتخاب بتلك المملكة الافريقية وهكذا تتمثل ايطاليا في اعين رجال الدول رغم قلة نفوذها عندهم كدولة حرة عادلة بينما ترى فرنسا كدولة ارتجاعية غشومة وهكذا بتساهلها في اجراء اعمال رجال الضبط نضحي القاعدة التي طالما كدحنا في تحقيقها وهي ضياع ما عملناه بالمغرب مما يجعلنا الوراث لرومة هناك وكذلك نحن نسعى عن غير قصد لاثارة التونسيين بدواخل البلاد ضدنا عوض ان نجعلهم حلفاء لنا اولئك التونسيون الكرام الذين لا يطلبون الّا ان نحميهم بحق ولا نلومن الّا انفسنا اذا راينا انظار التونسيين شيوخا كانوا او شبانا من راس ادار الى اطراف الصحراء يوجهون انظارهم لجميع الجهات الّا لفرنسا

ونظرا للاحوال الداخلية والخارجية نحكم بديهة انه يلزم تغيير الحالة الحاضرة التي لا يمكن ان تستمر بدون خطر ، ان الداء كمين سرى في كافة الشرايين فلا يمكن علاجه في بضعة اسابيع فلا بد اذا من اجراء اساليب ادارية حكيمة بصورة مخالفة للماضي تماما على ان الراي العام يهب ثقته طوعا ليس فقط لمسيو سان المقيم الجديد بل لمسيو حورج لق ايضا ذلك الرجل الذي اشتهر بين اظهرنا بدفاعه الباهر في صب اولئك العظماء الذين يجاهدون في سبيل ترقية المسلمين الذين تعيش معهم حكومة فرنسا بسلام » .

الوزير ــ اقتبسنا هذا الفصل من رصيفتنا جريدة « الصواب » التي ترجمته عن « الطان » ليطلع عليه قراؤنا الكرام ويتحققوا ان السياسة القديمة ستتبدل بحذافرها حتى يهنا الشعب بالا

## الاعلانات العمومية

### النهضة الاقتصادية التونسية

توجد بمحل هذه الشركة الوطنية تركتورات وسيارات و زيوت معدنية فائقة وجميع الالات واللوازم الفلاحية واذا يجب على السادة الفلاحة ان يزوروا محلها الكائن بشارع باريس عدد ٩ قبل شراء ما يحتاجونه حيث يجدون مرغوبهم باسعار لا تقبل المزاحمة مع حسن القبول

### اعلان مهم

يوجد بمحل السيد بوبكر المقراني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر و يبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان من لبس الجزائر تونس مثل برانس وسفساري سفاسر حرير وقطن وطرب بحسائي حرير غاية مراول برسم وصوف وتقارط وافط حرير رفيع وعنبرقميز وستان بستكوده وغير ذلك باثمان مناسبة . فمن له رغبة في شيء من ذلك فانه يجد كل مجاملة من صاحب المحل وهو مستعد لتصدير ذلك الى الداخل والخارج بكل صدق وامان

### المكتبة العلمية

نهج الكنيسة عدد ٨

توجد بهذه المكتبة كمية من الكاغذ النساخي من الصنف العالي فمن شاء الشراء فليشرف محلها كما توجد كافة اصناف الكتب من علمية وادبية ومدرسية تباع باثمان مناسبة والمكتبة مستعدة لارسال ما يطلب منها الى الخارج بمقتضى شروط مقررة يمكن التفاهم فيها مع السيد محمد الامين

### الحكيم موريس ڤيني

بشارع غامبيتا اسفل بلفيدير

ان الحكيم المذكور يقبل المرضى بالمحل اعلاه كل يوم من الساعة التاسعة الى العاشرة صباحا وهو اختصاصي في عيوب الجسم « كاعوجاج الارجل وسل الهيكل العظمي والاحدداب وانحناء الظهر وجميع العوارض المخالفة للنظامات الجسدية التي سببها فساد صورة تكوين نشاة الاطفال »

اما المعالجة فتكون بدون خطر كما انه اختصاصي في فن الجراحة وامراض النساء ومباشرة النفساء . ومخاطبته تكون بالعنوان الاتي

شارع جول فيري عدد ٤٦ بتونس وعدد التليفون ٦٤١

### اعلان

تقول السيدة منوبية بنت المرحوم السيد حمدة بن علي الخياري حاملة المرحوم السيد الحاج محمد بن السعيدي وكذلك ابنتها الساكنتين بنهج الصلي عدد ١٨ بتونس انهما وكلتا السيد الصادق بن الخطاب توديدج توكيلا تاما مفوضا وانهما لا يعترفان قطعا باي عقدة بيع او رهن او هبة في املاكهما على ايدي اي شهود بالحاضرة وخارجها ما لم يكن الوكيل المذكور حاضرا وموافقا امام العدول والسلام

### روايات عصرية

احسن منتخبات الروايات الحديثة التمثيلية والقصصية توجد بمحل السيد عثمان بن عمار بنهج القصباء ( داخلي الطويلة ) فعلى الادباء اغتنام الفرصة قبل نفاد هذه الروايات

### الحق يقال

زرت الصيدلية الاسلامية بنهج الجزيرة واقتنيت منها ما اوصاني على استعماله الحكيم من الادوية النافعة وكان في ظني ان التحليل والتركيب الذين يباشرهما السيد علي بوحاجب حسب المعتاد ولكن وجدت خبرة زائدة وبراعة فنية مع ارشادات جديرة بالاعتبار وايضا كنت حسبت ان الاسعار معتدلة فعرفت فيما بعد انها زهيدة في جانب الشفاء العاجل الذي احرزت عليه ومن اراد ان يقول الحق مثلي فليزر هذه الصيدلية

مجرب

### اشهار المشهور

لا حاجة لي الى ذكر الاسباب التي تدعو الى الاقبال على محل المبزع الشهير بسوق الصوف إذ انها اصبحت معلومة لتنوع البضائع وجلب اتقن السلع واثمنها مع نهاية القناعة في مكاسب البضاعة وغاية المجاملة في المكالمة . وانما الداعي الحقيقي هو ان هذا المحل الكبير قد وردت اليه كمية وافرة من الملف العال وفلانيلة الصوف واقمشة صوفية متنوعة صالحة لملابس الرجال والنسا واصناف من السوستي جناس مبرومن الصوف . وايضا مراول برسم وصوف وحرير وكلاسط برسم وصوف وحرير من الطوال والقصار كما جلب شيئان الحرير المطروزة زيادة على ما بالدكان التجاري من التحف والمستظرفات

ومن يرد الانخراط في سلك الظرفاء فما عليه الّا ان يزور المحل ليحظى بجميع التسهيلات والمساعدات

### نهج الحلفاوين عدد ٥٠

### ونهج الكنيسة عدد ٩٤

بالمحلين اعلاه تجدون عند صاحبيهما السيدين الباجي والطاهر الزيتوني جميع انواع الصابون السالم من الغش وباسعار مناسبة

### معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الادواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

و بالمحل حرير الكبابت العال ، اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

### الى القناعة الى القناعة

البضائع العصرية بانواعها والروائح الطيبة باجناسها والاقمشة على اختلافها توجد بمحلي السيد علي التميمي عدد ٣ وعدد ٦ بسوق البلاغجية وجميع اصناف العنبرقميز مثل الجفلار الذي كاد ان يختص بالتجارة فيه وكذلك الادهم باشا والمحرات وبالجملة فزيارة المحلين تكفي وحدها للتنويه

### الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

### الرفق والاعتدال

وردت في هذه الايام الاخيرة على محل السيد الطيب الخلصي بسوق العطارين عدد ١١ البضائع الاتية . قمراية شحمة سعر الميترو ١٢ فرنكا . كساوي بحرية للاطفال . احذية صغار للاولاد . كانويتات كوتليا الاعراس . مناديل لماعو ن التاي من مراول خلعة . تقارط نقش بلار . باكيتات من حدث اختراع . حروجات جوهر . ومن يزر المحل يجد مرغوبه وتعطى له اوراق روايح طيبة



### معمل الاحذية الاهلي

تونس

سوق السراير بة عدد ١٥-١٣

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج ، اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

- ٨٠ » فرنكا طويل الوان من الحاضر
- ٧٥ » طويل اكحل من الحاضر
- ٦٥ » نصف الوان من الحاضر
- ٦٠ » نصف اكحل من الحاضر
- ٥٠ » شكربيان الوان من الحاضر
- ٤٥ » شكربيان اكحل من الحاضر
- ٥٠ » جزائري الوان من الحاضر
- ٤٥ » جزائري اكحل من الحاضر
- ٥٠ » طرابلسي الوان من الحاضر
- ٤٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراترية عدد ٥

### ملاحظات

اولا ــ البيع بالحاضر

ثانيا ــ الوصايات يزاد عليها معلوم البوسطة واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ــ الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس